(58) مرتين (1) . وكل هذا الذي ذكرنا دليل واضح على أنّ القرآن الموجود بين أيدينا هو نفس القرآن الذي كان بين يدي الرسول (صلّى ا عليه وآله وسلّم) وصحابته على عهده فما بعد ، من غير زيادة ولا نقصان . وقد ذكر هذا الدليل جماعة . (9) اهتمام النبي (ص) والمسلمين بالقرآن وهل يمكن لأحد من المسلمين إنكار إهتمام النبي (صلّى ا عليه وآله وسلّم) بالقرآن ؟! لقد كان حريصاً على نشر سور القرآن بين المسلمين بمجرد نزولها ، مؤكداً عليهم حفظها ودراستها وتعلّمها ، مبيناً لهم فضل ذلك وثوابه وفوائده في الدنيا والآخرة . فحثّه (صلّى ا عليه وآله وسلّم) وترغيبه بحفظ القرآن في الصدور والقراطيس ونحوها ، وأمره بتعليمه وتعلّمه رجالاً ونساءً وأطفالاً ، مما ثبت بالضرورة بحيث لا يبقى مجال لإنكار المنكر وجدال المكابر . وأمّا المسلمون ، فقد كانت الدواعي لديهم لحفظ القرآن والعناية به

_____ (1) روى ذلك عن رسول ا (صلّى ا عليه وآله وسلّم) في جميع الكتب الحديثيّة وغيرها ، حتى كاد يكون من الأمور الضرورية .